اقسام عوض عن جملة وهو الذي يلحق اذ عوضا
عما اضيفت اليه من الجملة المحذوفة في مثل قوله تعالى
وانتم حينئذ تنظرون اي و انتم حين اذ بلغت الحلقوم
تنظرون فحذفت جملة بلغت الحلقوم واتى بالتنوين عوضا
عنها ومثله قوله تعالى يومئذ تعرضون المعنى اذ قامت
القيمة تعرضون وكقوله تعالى يومئذ يفرح المومنون بنصر
الله المراد ويومئذ غلبت الروم يفرح المومنون وعوضا عن
اسم وهو اللاحق لكل وبعض عوضا عما يضافان اليه
نحو قوله تعالى ورفع بعضهم فوق بعض درجات اي فوق
بعضهم وكقوله تعالى كل امن بالله اي كلهم امن بالله فحذف
الضمير المضاف اليه واتى بالتنوين عوض عن حرف وهو
اللاحق لكل اسم منع من الصرف واخره يا قبلها كسرة
مثل جوار وغواش اصلها جواري وغواشي فحذفت اليا
واتى بالتنوين عوضا عنها ولا يوجد التنوين في هذا الا
في حالة الرفع والجر فقط نحو هولاء جوار وغواش ومررت
بجوار وغواش وفي حالة النصب تقول رايت جواري
وغواشي فتاتي بالياء محركة بالنصب وهذا ظاهر كلام
وفيه بحث لبعضهم فان اليا انما حذفت بعد دخول
التنوين لالتقا الساكنين ولما يلزم على ما تقدم من ان اليا

تحرف اعتبارها وهذا البحث ظاهر ويكون التنوين عنه باحثه
تنوين تمكين لصرفه باجرائه مجرى سار والله اعلم واما
بقية اقسام التنوين فليست من خصايص الاسما وامثلتها
تطلب من غير هذا المختصر واما الالف واللام فموضوعهما التعريف
والتخصيص بعد الشياع والعموم ولا يقبل ذلك الا الاسم
فلهذا اختص بهما وكان من علاماته الا ترى انك اذا
قلت رجلا فهو نكرة شائعة في جنس الرجال تتناول كل
واحد لا بعينه فاذا اردت فتقول جاء الرجل من الشياع
والعموم واختص برجل واحد معين وهذا بخلاف الفعل
والحرف الا ترى انك ان قولك ضرب يضرب يقعان
على كل نوع من الضرب ولا يصح تخصيصهما بضرب واحد
وايضا انما احيج الى الالف واللام في الاسم ليختص ويتعرف
حتى يفيد الاخبار عنه كما يعرف بالوصف والتصغير والفعل
والحرف لا يخبر عنهما فلا يحتاج الى ذلك فيهما **وحروف
الخفض** ويعرف الاسم ايضا بحروف الخفض ثم عدها
بقوله **وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء**
وكاف واللام هذه الحروف من خصايص الاسما وحكمها انها
تخفض الاسم الذي دخلت عليه ولكل حرف منها معان
ساذكرها واتي بمثلها في ضمن ذلك فاما من فتاتي للتبعيض

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)